أقبح وجه أبي حفص وعفته — هذان شيئان لا والله لا اجتمعا

وقال في خالد القحطبي

لخالد بيت سوء مثل ساكنه — بلعنة الله محفوف الترابيع
يأوي اليه نسيات لهم مجن — سلكن بالفسق هم العري والجوع
من كل بيضاء ما في وصلها طمع — لطامع بل رجاء غير مقطوع
له يتقين بأيديهن مس يد — لكن بأرجل سمحات مطاويع

وقال في الطرد

بكيت فلم تترك لعينيك مدمعا — زمانا طوى شرخ الشباب فودعا
سقى الله أوطارا لنا ومآربا — تقطع من أقرانها ما تقطعا
ليالي تنسيني الليالي حسابها — بلهنية أقضي بها الحول أجمعا
سدى غرة لا أعرف اليوم باسمه — وأعمل فيه اللهو مرأى ومسمعا
إذا ما قضيت اليوم لم أبك عهده — وأخلفت أدنى منه ظلا وأفيعا

لعله وأمرعا

فأصبحت أقتص الهوى التي خلت — بآهة محفوف بان يتفجعا
أجن وأستسقي لها الغيث مرة — وأنى فأستسقي لها الغيث أدمعا
لأحسنت الأيام بيني وبينها — بديا وإن عفت على ذاك مرجعا
أعاذل إن أعطي الزمان عنانه — لقد كنت أثني منه رأسا وأخدعا
ليالي لو نازعته رجع أمسه — ثنى جيده طوعا إلى ليرجعا
وقد أغتدي للطير والطير هجع — ولو أوجست مغداي ما بتن هجعا
بخلية تمأى ثلاثة إخوة — جسومهم شتى وأرواحهم معا

بنى

بنى خلة لم يفسد المحل بينهم — ولا طمع الواشون في ذاك مطمعا
مطيعين أهواء توافقن على هوى — فلو أرسلت كالنبل لم تعد موقعا
تجلى عيون الناظرين فجاءة — لنا منظرا أروى من الحسن مشبعا
إذا ما رفعنا مقبلين لمجلس — طلعنا جميعا لا نغادر مطلعا
كمنطقة الجوزاء لاحت بسحرة — بعقب غمام لاح ثم أقشعا
إذا ما دعا منا خليل خليله — بأفديك لباه مجيبا فأسرعا
وإن هو ناداه سحيرا لدلجة — تنبه نبهان الفؤاد سرعرعا
كأن لنا في كل عضو ومفصل — وجارحة قلبا من الجر أصمعا
فشمر للإدلاج حتى كأنما — تلفف به الأرواح سمعا سمعمعا
كأني ما روحت صحبي عشية — نساجل مخضر الجنابين مترعا
إذا رنقت شمس الأصيل ونفضت — على الأفق الغربي ورسا مزعزعا

مرقعا

وودعت الدنيا لتقضي نحبها — وشول باقي عمرها فتشعشعا
ولاحظت النوار وهي مريضة — وقد وضعت خدا إلى الأرض أضرعا
كما لاحظت عواده عين مدنف — توجع من أوصابه ما توجعا
وظلت عيون النور تخضل بالندى — كما اغرورقت عين الشجي لتدمعا
يراعينها صورا إليها روانيا — ويلحظن ألحاظا من الشجو خشعا
وبين إغضاء الفراق عليهما — كأنهما خلا صفاء تودعا
وقد ضربت في خضرة الروض صفرة — من الشمس فاخضر اخضرارا مشعشعا
وأذكى نسيم الروض ريعان ظله — وغنى مغني الطير فيه فسجعا

Copyright © King Saud University